

حلقات نور على الدرب (731) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:20](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا وسهلا. اهلا بكم المستمعين. حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من ليبيا باعتها المستمع سالم عبدالسلام - [00:00:41](#)

اخونا سالم عرضنا بعض اسئلة له في حلقة مضت وبقي له في هذه الحلقة جمع اخر من الاسئلة. فيسأل هذا السؤال يقول عثرت على مبلغ من المال منذ مدة طويلة واخذته وضممته الى مالي الخاص ولم اسلمه لاقرب مركز للامن - [00:01:05](#)

ولم اتصدق به ناويا في ذلك صدقة على صاحبه. فكيف يا ترى نفعل الان؟ هل اتصدق به ناويا ذلك صدق على صاحبه او اعتبره رزقا قد ساقه الله الي وانتهى الامر. افيدونا افادكم الله ولكم جزيل الشكر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:25](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد هذا المال نقطة وكان عليك ان تعمل به ما يجب العمل به اذا التقط انسان النقطة - [00:01:45](#)

النقطة التي هي ذات قيمة اي التي يرغب على عليها يرغب بها صاحبها تعرف سنة يعلن عنها بالطرق التي بمثلها يمكن ان يعلم صاحبها فاذا مضت السنة ولم يوجد صاحبها - [00:02:03](#)

عرف صفاتها ظبطها بالعدد او الشكل او الوعاء واحتفظ بهذا ثم تمولها فان جاء لها صاحب في يوم من الدهر دفعها اليه وان لم يأت احد فرس يعني. اما من يأخذها - [00:02:29](#)

ويحتفظ بها ولا يعطيها احد ولا يتحدث عنها صلاة حلوة لها عليك الان ان تبادر في اخراجها من مالك وان تتصدق بها وليس هذا بالرزق الذي ساقه الله لك وانما انت اخللت بما يجب ان تقوم به. والله اعلم - [00:02:47](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ارجو ان تتفضلوا بتفسير هذه الاية الكريمة. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط ابيض من الخيط الاسود من الفجر. صدق الله العظيم. متى يتم ظهور الفجر الصادق - [00:03:09](#)

وهل المقصود بالفجر الصادق الغبش ام الضياء الذي يسبق طلوع الشمس؟ وهل في اذان المؤذنين وقت احتياط؟ اي هل يؤذن المؤذنون قبل طلوع الفجر الصادق قبل افيدونا افادكم الله ورحم والديكم - [00:03:26](#)

هذا امر من الله جل وعلا لعباده بان يمسكوا عن الاكل والشرب عندما يطلع الفجر وليس بالتخرس ولكن اذا تبين والفجر فجران فجر امتد تخطي الى كبد السماء وصف بانه بالسرحان كما بالذئب - [00:03:46](#)

هذا يسمى بالفجر الكاذب والفجر المعتبر ذلك الذي يمتد على الارض بعدما ينتهي الليل وليس بالذي يسبق الشمس ذاك الغرس وانما هذا عندما تكون الدنيا مظلمة فاذا نظرت الى الخط على الارض في جهة المشرق - [00:04:09](#)

واذا بالنور قد لا خلك فيه كانما انفجر فهذا هو الصبح الذي يمسك عن الاكل اذا تحقق واما اذان المؤذنين فقد يختلف ثمن يؤذن على طلوع الفجر فهو علامته على وقت الامساك - [00:04:36](#)

ومن يسبق الفجر بقليل فلا يعتد به في الامساك ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يمنعكم اذان بلال من سحوركم فان بلالا يؤذن ليل حتى ولا تنكروا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - [00:04:59](#)

يقول الراوي الصحابي وكان ابن ام مكتوم اعمى لا يؤذن حتى يقال اصبحت اصبحت. مم. ويقول ما كان بين اذان دينار واذان ابن ام اختوم الا ان ينزل بلال واذا بابن ام مكتوم يأتي يمشي ليأتي للاذان يعني دقائق او - [00:05:18](#)

قال ذلك فالامر فيه سعة بحمد الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا اعتمد المؤذنون شيخ صالح على التقويم. هل يكون معهم حينئذ معتبرة اذا قدرت ان تعتمد على الصبح - [00:05:38](#)

ببقين فهو الاساس. الله المستعان. واذا لم تقدر وانت في منزلك فاما ان تخلف نفسك بالتطلع الى الصبح وتجتاز العوائق التي هي الانوار. مم. واما ان تعتمد على المؤذنين. الله المستعان - [00:05:57](#)

ولا خيار لك في ذلك. صح. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. الواقع اشرتم الى عملية الانوار وهي الان عملية تكاد تكون عائقا بين معرفة طلوع الفجر وعدم الشيخ صالح هو انما يعرف الفجر. نعم - [00:06:14](#)

بالابتعاد عن المدن. مم. فاذا ابتعد الانسان عن المدن الى الصحراء. نعم رأى الصبح جليا. صحيح ورأى النجوم وظهرت له كل العلامات اما اذا كان في داخل المدينة فانه لا يستطيع ان - [00:06:30](#)

يتبين الصبح بجلى والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل عن عملية في غسل الملابس في المغاسل البخارية هل تظهر هذه الملابس بمجرد غسلها في المغاسل البخارية ام لا؟ علما بان عملية غسل الملابس في المغاسل - [00:06:51](#)

تتم بالطريقة البخارية وليس بالماء جزاكم الله خيرا اما النجاسة النجاسة لا يطهرها الا الماء لكن اذا كان هذا الغسل البخار يزيل لون النجاسة ورائحتها وطعمها لو تطعم الانسان بها - [00:07:12](#)

ولا يبقى لها اثر لان هذا البخار ماء ماء قد استعمل معه وسائل التخفيف الى ان يكون بخارا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين رامز الى اسمه بالحروف محمد ها دال - [00:07:39](#)

اخونا يسأل سؤال ويقول بعد صلاة الفريضة احد المصلين يدعو والباقون يؤمنون على دعائه. افيدونا في هذا هل هو صحيح او لا؟ جزاكم الله خيرا هذا العمل بصفة دائمة مستمرة - [00:08:05](#)

ليس من سنن الاعمال بل هو من البدع فان النبي عليه الصلاة والسلام ما كان اذا صلى وانفطر من صلاته يجلس يدعو ويؤمر الصحابة ولن يعمل بذلك الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم وارضاهم ولا الصحابة في الاخطار - [00:08:24](#)

والخير ان يلزم الناس الاقتداء والاتباع لا ان يصلوا لانفسهم سنن لا اصل لها هذا العمل ليس من السنن وانما هو من بدع الافاري والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول بخصوص المآتم يقوم بعض الناس في بعض المناطق - [00:08:48](#)

بعد دفن الميت بالتجمع في بيت الميت ثلاثة ايام. ليتقبله التعازي. وفي هذه الايام يقوم بالاكل والشرب وما اشبه ذلك. ثم ان بعض الناس ايضا يقومون بدفع بعض الاموال الى اهل الميت - [00:09:10](#)

مشاركة معهم في المآتم ما هو قولكم جزاكم الله خيرا في هذا العمل لا شك ان هذه المآتم ليست من السنن النبي عليه الصلاة والسلام لما قتل جعفر ابن ابي طالب - [00:09:30](#)

ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم مع صاحبيه زيد ابن حارثة وعبدالله بن رواحة قال اصنعوا لابي جعفر طعاما فانه جاءهم ما يشغلهم ولم يقل اجعلوا دارهم ضيافة فليس من السنة - [00:09:48](#)

وهذا امر ينبغي ان يفهمه الزائرون بالا تكون دار اهل الميت دار ضيافة ومطعم ويخفوا اما اذا اهدي اليهم طعام وشاركهم الزائرون فارجو انه لا حرج في ذلك ان شاء الله. ان شاء الله - [00:10:12](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقوم بعض الناس بمدح الرسول صلى الله عليه وسلم بالدفع ويضربون على الطبل والتصفيق والتجمع

ما هو توجيهكم؟ هذه ناصية وخطيئة وابتداع شنيع في الدين - [00:10:32](#)

والله جل وعلا اغنى رسوله صلى الله عليه وسلم عن هذا المدح الرخيص ولم يجعل تبجيله صلى الله عليه وسلم وتكريمه بالطبول والدفوف وانما تكريمه في الاكثار من الصلاة والسلام عليه. اللهم صلى عليه - [00:10:55](#)

والتمسك بسنته والدعوة الى دينه والذود عن حمى الدين وتعظيم شريعة الله التي جاءت عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم اما هذا الدفء الذي فهذا مما سوله الشيطان لاوليائه نسأل الله العافية. والله اعلم - [00:11:17](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من جدة رمز الى اسمه بالحروف سين سين عين. يقول اشتريت قطعة ارض ولم انوي التكبس فيها او العمارة عليها ثم بدا لي بعد عدة سنوات ان ابيعها - [00:11:38](#)

فبعثتها باضعاف قيمة المشتري. فهل عليه زكاة ام لا لا ادري ما اقول. الله المستعان انت لم تنوي التجارة ولم تنوي البناء هل اردت ان تحتفظ بنقودك في الارض خشية عليها - [00:11:56](#)

اذا كان ذلك كذلك فعليك الزكاة وانت اعلم بما انطوى عليه قلبك وضميرك. الله المستعان فان الله يعلم ذلك لو كنت اشتريتها للبناء اذا قدرت ثم غيرت رأيك فيما بعد وبعثتها لم تجب عليك الزكاة. اما ان لا تنوي بناء - [00:12:17](#)

ولا تجارة اقل الاحوالك نويت ان تحتفظ بهذه النقود بهذه الارض لانا لا ننزل وانما تزيد وهذا نوع من التجارة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم انسان رضع من امرأة عمه شقيق ابيه. ولها ضره - [00:12:40](#)

فهل يكون محرما لبنات تلك الذرة هو واولاده ام لا وفقكم الله. اللبن كما هو للمرأة للفحل للزوج فما دام رضع من هذه اذا كان رضاعه خمس مرات فاكثر فاولاد هذه المرضعة - [00:12:59](#)

اخوة له من الرضاء من الام والاب واولاد الثانية اخوة له من الرضاعة من الاب فيكون محرما للبنات لكن ذلك مشروط بان يكون الرضاع في الحولين وان يكون الرضاع خمس مرات فاكثر ولو في جلسة واحدة - [00:13:21](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا. المستمع حاتم حسين حمدان جرش فيما يبدو يسأل ويقول هل تجوز مصافحة الزوجة العم وزوج الخال حيث انهن من الاقارب للوالد والوالدة وما حكم مصافحة بنات العم والخال؟ واخوات الزوج جزاكم الله خيرا - [00:13:44](#)

الزوجة العم وزوجة الخال واخت الزوجة اجنبيات لا يحل للرجل ان يصافح واحدة منهن ولسنا بمحارم له طالع حلو بل هن اجنبيات صحيح ان اخت الزوجة وحرم عليه ان يتزوجها لكنه تحريم ليس بالتأبيد - [00:14:09](#)

وانما تحريم ما دامت اخته هاء في عصمته وكذلك بنت اخت الزوج اخت الزوجة وبنت اخيها لا يحل الزواج بهما ما دامت زوجته بذمته لكنه التحريم ليس بالتحريم المستمر وانما هو تحريم - [00:14:32](#)

مغيم بقاء هذه الزوجة في الذمة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى خميس مشيط عبر رسالة بعث بها مستمع يقول سين عين الف اخونا يقود يا فضيلة الشيخ يوجد في الحي الذي نساكن فيه مقبرة مسورة مليئة بالقبور. ويوجد بجانبها

برحة - [00:14:52](#)

قاموا فيها الافراح مناسبات الزواج وخلافه. وكما تعلمون انه في مثل تلك المناسبات تقرر الطبول. ويقوم بعض الشباب بالجلوس على اسوار المقبرة. ويستمر الحفل حتى نهاية الليل. وقد نصحت بعضهم اي بعض الساكنين بالقرب من المقبرة - [00:15:18](#)

ان تلك التصرفات قد تؤذي الموتى والمقابر لها حرمة. فلم يستجب لي احد. فما هي نصيحتكم؟ جزاكم الله خيرا انسان ففي هذا الحفل حفل الفرح منكر وفحش فلا يجوز واذا لم يكن في ذلك منكرا ولا فحش - [00:15:38](#)

فارجو ان الامر واسع والجلوس على جدار المقبرة ليس بمحرم المحرم الجلوس على القبر او المشي عليه او الاتفاق عليه واما الجدار فليس بالقبر ومع ذلك فيبدو انه ليس من اللائق - [00:16:04](#)

ان يظهر الناس طريهم بجانب امواتهم وكان الاخرى ان تكون المقبرة مثيرة للاعتبار حاملة هؤلاء على الاتعاض والتفكر في هذه البيوت التي لا يتزاور سكانها ولا يتواصل افرادها رغم قلة المسافة فيما بينهم - [00:16:28](#)

بل لا يقدر ان ينفعوا انفسهم وقد يكون بعضهم في ضيق وضنك و تعب مستمر وهو لا يستطيع ان يشكو ولا يطلع الناس على

شكواه ينبغي للناس ان يعتبروا والا تكون - 00:16:54

الساحات التي بجانب المقابر مجالا للهو والغفلة ينبغي ان يكون الناس اذا مروا بالمقابر مروا في حالة الخشوع واطمئنان وتفكر في هذه الدار التي نحن اليها راحلون عن قريب والله اعلم - 00:17:12

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من مكة المكرمة رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف ح ميم عين كما تقول رظعت بنت عمي مع اختي الكبيرة الرضعتين او ثلاث رضعات مشبعات - 00:17:32

هل نصبح اخوانا من الرضاعة جميعا صغارا وكبارا؟ وهل يجوز ان نكشف عليه ام لا الرضاعة محرم ما كان خمس مرات فاكثر ولا يشترط الاسباع لكن هذه الثلاث اذا كان تخلصها ارسال للثدي ثم عود اليه - 00:17:50

فكل ارسال وعود اليه ووصول ما يمتصه الطفل الى الجوف يعتبر وضعة كاملة اما اذا كان الطفل امسك بالثدي ثم امتص فلم يرسله قد تنتع وشيع وصار ذلك ثلاث مرات فهذه خمس ثلاث رضعات وليست بخمس - 00:18:17

وبالتالي لا تحرم فاذا كان بالامكان الوصول الى العلم فينبغي الوصول اليه واذا تعذر ذلك فينبغي الاحتياط الا يقول تزواج بين من روى واولاد المرطعة واولاد زوجها وما وان يجتنب - 00:18:37

اعتبارا نحروية ولذلك اصل فان النبي عليه الصلاة والسلام اعطى الظاهرة حكما والباطن اخر بقصة اختصام ابن زمعة مع سعد ابن ابي وقاص الوليد فقال لما قال عبد بن زمعة انه ولد - 00:19:05

جارية ابي واذا على فراشه قال هو لك يا عبد بن زمعة واحتجبي منه يا سودة. مم. الولد للفراش وللعاهر الحجر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل اختنا عن وضع المكياج امام الازواج هل هو من ام هل هو من المباح او من المحرمات - 00:19:32

تجمل المرأة لزوجها بانواع الاصباغ والادهان والالوان ليس بمحرم فانما سكت عنه الشارع ولم ينهى عنه الاصل فيه الاباحة الشارع لها ان تصل المرأة شعرها ولو رضي الزوج وقد جاء في الحديث - 00:19:58

الذي في اخره وسكت عن اشياء رحمة بكم كما سكت عنه الشارع فالاصل فيه الاباحة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول محمد سيد خليفة من مصر يقول سافرت للعمل فتركت زوجتي في المنزل - 00:20:33

بسبب المشاكل مع الاسرة. فهل علي شيء في ذلك؟ مع العلم انني ارسل مصاريق وملابس. هل اذا طالت مدة سنتين او ثلاث. هل اكون ائمة؟ وما هي اقصى المدة التي يحق للزوج ان يغيب فيها عن زوجته - 00:20:52

الله خيرا اذا كان الزوجان متفاهمين متفقين على الغيبة فليس لها حد محدود على حسب ما يترضان عليه واذا وجدت تساح والمطالبة بالحق فيفصل في ذلك القضاء ونصيحتي الا تطول الغيبة. جزاك الله خيرا. نعم. نعم. لما في طول الغيبة - 00:21:12

من التعرض للاخطار تعرض الزوج وتعرض الزوجة وليست الحقوق الزوجية طعام وكسوة ونفقة مسكن فقط طعام وكسوة ونفقة نسخ وما وراء ذلك من العلاقة بين الزوجين فينبغي ان تكون الزوجة ايضا معينة زوجها - 00:21:41

على الصبر حتى يهيئ الله لهما من الخاص بما يغنيهما عن التفرق في في الغربة والله اعلم جزاكم الله خيرا وقصر صالح حسب الرسائل التي تصل الى هذا البرنامج يتمادى بعض الازواج فيغيب الى سبع وثمان - 00:22:08

سنوات عن زوجته. لعل للشيخ صالح من توجيهه اما اذا رضيت الزوجة ولم يترتب على ذلك منكر الله المستعان فلا حرج ان شاء الله وان كان الاولى ان لا يغيب هذه المدة. طيب - 00:22:27

واذا لم ترضى فلا يجوز له ذلك والله جل وعلا لما ذكر الذي يمتنع من غشيان زوجته قال للذين يؤمنون من نسائهم تربص واربعة اشهر فجعل اربعة اشهر حدا اقصى - 00:22:44

لمن امتنع عن غشيان زوجته فكيف اذا كان يغيب سنوات؟ مم لكن ذلك كله مبني على التفاهم او التشاحن مم فاذا حصل التشاح وطالبت المرأة بحضور زوجها او الفراق منه - 00:23:06

تقدمت بذلك الى القضاء ونسأل الله ان يوفق كل من عرضت عليه من المسلمين قضية ان يبيت فيها بالوجه الشرعي الذي يرضاه الله جل وعلا ولا سعادة الامة الاسلامية الا بتحكيم شريعة الله - 00:23:26

فهي الخفيلة بحل المشاكل وجلب المصالح واعطاء الناس من كل انواع الاسار والاغلال والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع نوم من السودان يسأل عن امامة شارب الدخان هل هي صحيحة او باطلة - [00:23:42](#)

لا شك ان اختيار الامثلة في تولي الامامة الاتقى الاكثر اتباعا للسنة هو الاولى لكن اذا ابتليت بامام يشرب الدخان وصار الامر بين ان تصلي وراءه او ان تصلي وحدك فالصلاة خلفه خير من الصلاة وحدك - [00:24:06](#)

وهي صلاة صحيحة ما دام مسلما يشهد ان لا اله الا الله ويقوم باداء الصلوات ولا يشرك بالله شيئا. والله جزاكم الله خيرا هل صلى الله عليه وسلم صلاة التسابيح؟ وهل هي واردة عن الرسول صلى الله - [00:24:29](#)

عليه وسلم جزاكم الله خيرا. الحديث المنقول في صلاة التسابيح غير صحيح وقد صححه قوم ونفى ذلك اخرون. مم. وممن نفى صحته شيخ الاسلام ابن تيمية وعدد من الحفاظ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - [00:24:49](#)

والمستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:25:22](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم وبركاته - [00:25:47](#)